

## الأدب المقارن العربي والفارسي في بلاد الشام وإفريقيا

الوطن

برعاية رئيس جامعة دمشق محمد ماهر قباقيب، وبالتعاون مع جامعة الفردوسي في مدينة مشهد، والمستشارية الثقافية للجمهورية الإيرانية الإسلامية، تعقد عمادة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المؤتمر الدولي الرابع للأدب المقارن العربي والفارسي في بلاد الشام وإفريقيا، وذلك في التاسعة من صباح اليوم على المدرج السادس في كلية الآداب.

## مواقع التواصل الاجتماعي خطرة على الصحة

إكالات

أكد علماء نفس أستراليون خطر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، على صحة الإنسان البدنية والنفسية. ونشرت مجلة «The Journal of Social Psychology»، مقالاً عن دراسة أجراها علماء النفس الأستراليون وشارك فيها ١٣٨ مستخدماً نشطاً لشبكات التواصل الاجتماعية المختلفة. وأجاب المشاركون الذين تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاماً، عن مجموعة من الأسئلة، تتحور حول نشاطهم في الشبكات الاجتماعية وحالتهم الصحية العامة والمستوى اليومي للتوتر. كما أخذ الباحثون عينات من ألعاب المشاركين لقياس مستوى الكورتيزول، الذي يعد من المواد المشاركة في تطوير تفاعلات الإجهاد. وطلب من قسم من المشاركين عدم الدخول إلى فيسبوك لمدة ٥ أيام، بينما استمر آخرون في استخدامه بشكل اعتيادي. وبيّنت نتائج التجربة بعد ٥ أيام انخفاض مستوى هرمون التوتر بشكل كبير لدى המתنعين عن استخدام الشبكات الاجتماعية وازدياد شعور الراحة لديهم، وجاءت النتائج عكسية لمن استمروا في نشاطهم على هذه الشبكات.

## ثقب هائل في الشمس قد يحدث أثراً مدمرة

إكالات

ظهر ثقب ضخم في منطقة المجال المغناطيسي على سطح الشمس، ما قد يلحق دماراً شديداً بالأرض عن طريق إطلاق شعلة شمسية قوية باتجاه الكوكب. ويمكن لانفجار الجسيمات المشحونة تعطيل الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، ولكن، قد يؤدي أيضاً إلى عرض أضواء شمالية مذهلة. وأوضح موقع Spaceweather.com، الذي يراقب الطقس الفضائي، بالقول: «قبل ساعات من الموعد المتوقع، وصل تيار من الرياح الشمسية بسرعة الحركة إلى الأرض، وتتدفق المادة الغازية من حفرة واسعة في الغلاف الجوي للشمس، يمكن أن تغمر كوكبنا لعدة أيام». وتكشف الصور التي التقطها مرصد ناسا، عن بقعة مظلمة على سطح الشمس، حيث تنشأ الرياح الشمسية، وترسل التيارات الشمسية كميات هائلة من الإشعاع عبر النظام الشمسي، ويمكن أن تمتد حتى الأرض، ما قد يؤدي إلى تعطيل إشارات الراديو لفترات مؤقتة. ويمكن أن يؤثر هذا الحدث على شبكات الكهرباء في بعض المناطق حول العالم، ولكن لا يمكن للإشعاع الضار الناتج عن التوهج أن يمر عبر الغلاف الجوي للأرض، ليؤثر جسدياً في البشر. ومع ذلك، فعندما تكون الإشعاعات مكثفة بما فيه الكفاية، يمكن أن تؤثر في الغلاف الجوي في الطبقة التي تنتقل إليها إشارات GPS والاتصالات.

## خطوط جديدة على أسرة تولاي هارون



الوطن- تصوير طارق السعدوني

المثلة السورية النجمة تولاي هارون خلال المؤتمر الصحفي لإطلاق الجزء الثاني من مسلسل «سنة أولى زواج» بعنوان «سنة ثانية زواج» للمخرج يمان إبراهيم، وتؤدي فيه شخصية «أم ليلي» حيث تدخل خطوط جديدة على أسرتها في الجزء الجديد، مع عودة ابنتها من السفر.

## من دفتر الوطن

### «المنافقون» الثلاثة

زياد حيدر



قرأت مقالاً جيداً يوماً لفكر سيئ الذكر. كان المقال توصيفاً للقاتل الإسرائيلي، في وظيفته كقائد طائرة حربية، يلقي القنابل ويدها في قفازين جلديين، من ارتفاعات شاهقة، لا تطوله نار عدو، يستمتع بروية الأفق وسحب الغيم، وتتقلص المسافات تحت بسرعة رهيبه، بينما قنابله تفعل فعلها بالفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وغيرهم. يعود أتبعاً إلى الأرض، ربما وقد تعرق قليلاً، وكأس عصير البرتقال ينتظره في صالة راحة الطيارين.

الصورة ذاتها تجسدت، ونحن نتابع فجر السبت، في ساعاته الأولى المتأخرة، زعماء الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، بالأناقة التقليدية، يعلنون عن اعتدائهم العسكري على سورية، متسلحين بالدعوات والتمنيات بالسلامة لمقاتليهم البعيدين عن الجبهة المقترضة مئات الكيلومترات، ولا يتعدى دورهم كبسة زر على مؤشر التصويب، تمنين لهم العودة سالمين، وهم لم يغادروا سوى لدورة جوية حول قواعدهم، وعلى ارتفاعات شاهقة، وذلك لتنفيذ مهمة، أجزم أن أياً من هؤلاء الموظفين لا يصدق سببها الملغن، ولا يفكر به، ولا يعنيه.

يقف الزعماء لتلاوة كلماتهم المحضرة مسبقاً، المكتوبة بعناية، المغسدة بالمعققات المكنكة، والمقفوة بعناية خبراء اللغة وعلم النفس والإعلام والعسكر، لمنع تسرب أي علامات ضعف، ضعف القاتل، ضعف المجنون، ضعف الأحق، وضعف الفاسدين المنافقين، وهم ملوك في هذه المهوية.

الأول، المجنون بامتياز، مقامر البيت الأبيض، قواد ما قبل الحكم المضفوح، لديه ما يكفي من الضعف لبش حروباً لا تنتهي على كل العالم، دهرأ أو دهرين، من دون أن يتمكن المنقضي من حجب القمامة التي يتركها وراءه، كيفما التقت.

الثاني، وريث الثورة الفرنسية، أو يفترض، يتحول إلى قاتل مرتزق بمجرد زيارة سريعة من ولي العهد السعودي، وتصبح قضية إقلاع طائراته الحربية لأداء مهام بالوكالة مشروعة. كيف لا وسبق لحلفه أن شارك في حرب دمرت بلداً آمناً، تخوفاً من انكشاف تلقيه الرشاوى من زعيمها؟

من جهتها وريثة الإمبريالية التقليدية، والكلب الوفي للسياسات الأمريكية، وحليف غزو العراق، وشريك كذبة أسلحة الدمار الشامل فيه، لديها ما يكفيها من المشكلات مع روسيا، وليست بحاجة لضغط ذلك المجنون في البيت الأبيض، لتجسيد الانتقام في قضية الجاسوس الروسي المزودج عبر الضرب من بعيد، بيد مرتعشة، وقم عطش مرتبك الكلمات.

ثلاثة مناققين، على رأس ثلاث دول عظمى، لم يصدقوا في كلمة قالوها أمس. كما لم يصدقوا ذاتهم في كلمة قالوها في ٢٠٠٣ أو ٢٠١١ وليس بعده أيضاً. وقفوا تاريخياً مع كل عدوان تقريباً شن على الأبرياء في هذه المنطقة وغيرها، دمروا آمناً، وحطمو نولاً، ومزقوا الجغرافيا ومعها العائلات والقبائل والشعوب.

لكن هذه سخريه القدر، وهكذا تجري الأمور. لا ينفع الغيظ، ولا ينفع الحقد. ما ينفع هو الاستعداد الدائم، والتحلي بالصبر، والتخطيط والإعداد. كانت تلك جولة، قد تعاد، وجيشنا ينتب يوماً بعد يوم كفاءة في صد عدوان السماء، بعد أن كان نقطة ضعفه الرئيسية.

لكن المزيد من العمل ما زال آمناً، ولا أظن أن أحداً في غفلة هنا عن هذا. الآن، المثير للسخريه في كل هذا الغم، أن دولاً خليجية تحاول تصدر المشهد. تتحدث عن الضربة كأنها لديها عزم يذكر. أتخيل، ما الذي يمكن أن تقعه بكم ثانية واحدة من دقائق العدوان الخمسين. يالها من خسة.

## معرض إسترالي

### للتشريح

### يستخدم جنث

### السجناء

إكالات

اتهمت مجموعة من المنظمات الطبية الخاصة منظمي معرض التشريح في أستراليا، باستخدامهم جنث السجناء السياسيين الصينيين الموتى. وذكر موقع «News.Com»، أن أساتذة من منظمة «أطباء ضد الاستخدام القسري للأعضاء البشرية» عبروا عن قلقهم من إقامة هذا المعرض، لأنهم يعتقدون أن الجنث التي استخدمت في المعرض لم يقدمها منتلويون.

وأشار الأطباء إلى أنهم يعتقدون أن جنث المعرض جاءت على الأغلب من الصين. وجاء في بيان صدر عنهم: «هذه الجنث لأشخاص أعدموا أو ماتوا بسبب التعذيب، وعلى الأغلب هم من السجناء السياسيين من طائفة فالون غونغ في الصين». أما أساتذة علم التشريح هونغ جين سوي، من جامعة داليان الطبية، فيؤكد أنهم حصلوا على الجنث بطرق قانونية. وأشار إلى أن هذه الجنث مأخوذة من مشرحة المدينة التي سلمتها للمؤسسات التعليمية وتم التبرع بها قانونياً لتلبية احتياجات المعرض. وأفاد المدير العام للمعرض توم زالر، أنه يرى تصريحات الأطباء «مسيئة وغير مبررة»، وأن الجنث خضعت لعشرات عمليات التنقيش في بلدان مختلفة. لكنه اعترف أيضاً بأنه لا يمكن أي وثائق تثبت هوية الجنث والموافقة على استخدامها بعد الوفاة.

## ماريا كاري تعاني مرضاً نفسياً



كشفت المغنية الأمريكية ماريا كاري للمرة الأولى أنها مصابة بمرض نفسي مزمن، معلنة إخفاءها الأمر سنوات طويلة. وتحدثت عن معاناتها من «اضطراب المزاج الثنائي القطب»، وخضوعها للعلاج من هذه الحالة الصحية العقلية التي تسبب تقلبات مزاجية حادة بين الهوس والاكتئاب. وأوضحت أنها رفضت طويلاً قبول تشخيصها بهذا المرض ابتداءً من عام ٢٠١١، عند نقلها إلى المستشفى نتيجة إصابتها بانهايار نفسي في حينه.

## الحصبة في الصغر تزيد الإصابة بأمراض الرئة

إكالات

أفادت دراسة حديثة بأن إصابة الأطفال بالحصبة، قد تعرضهم لزيادة خطر الإصابة بأمراض الرئة وعلى رأسها مرض الانسداد الرئوي المزمن عند الكبر.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة ميلبورن في أستراليا لكشف العلاقة بين الحصبة وأمراض الرئة، حيث راقب الباحثون نحو ٨٥٨٣ شخصاً ولدوا عام ١٩٦١، وخضعوا لفحوصات الرئة في منتصف العمر. وكان من بين من أجريت عليهم الدراسة ألف و٣٨٩ شخصاً أصيبوا بأمراض الرئة وعلى رأسها الانسداد الرئوي المزمن في منتصف العمر. ووجد الباحثون أن ٩٥٠ شخصاً ممن أصيبوا بأمراض الرئة، كان لديهم تاريخ للإصابة بالحصبة في مرحلة الطفولة، إضافة إلى التأثيرات السلبية للتدخين.

وتوصل الباحثون أيضاً إلى أن الحصبة في مرحلة الطفولة زادت من التأثير السلبى المشترك للربو والتدخين عند الكبر. قائد فريق البحث جينيفر بيريت قالت: إن الدراسة كشفت أن الحصبة ليس لها تأثير بحد ذاتها، لكن العدوى في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تسهم في الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن، وخاصة بين المدخنين.

وأضافت: إن تأثير جري الهواء بالحصبة في مرحلة الطفولة قد يقود الأشخاص إلى أعراض تشبه أعراض الربو وتعرقل مجرى الهواء إذا كان هؤلاء الأشخاص يدخنون التبغ.

ومرض الانسداد الرئوي المزمن، هو أحد أمراض الرئة الخطرة، التي تجعل التنفس صعباً، وتزداد حالة المرض سوءاً مع مرور الوقت إذا لم يتم علاجها، وتشمل أعراضه السعال، وضيق الصدر، وصعوبة التنفس. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فلا تزال الحصبة من الأسباب الرئيسية لوفاة صغار الأطفال في جميع أنحاء العالم وذلك رغم توافر لقاح مأمون وناجح لمكافحةها.

وأضافت: إن عام ٢٠١٥ شهد وقوع أكثر من ١٣٤ ألف حالة وفاة بسبب هذا المرض حول العالم، وكانت معظم تلك الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، شهد عام ٢٠١٥ وقوع ١٣٤٢٠٠ حالة وفاة بسبب الحصبة في جميع أنحاء العالم، أي ما يعادل ٣٦٧ حالة وفاة في اليوم، أو ١٥ حالة وفاة كل ساعة.

ومكثت جهود التثقيف ضد الحصبة من تحقيق مكاسب صحية عمومية أكبر، ما أدى إلى انخفاض وفيات هذا المرض في جميع أنحاء العالم بنسبة ٧٩ بالمئة في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥.

وفي عام ٢٠١٥ تلقى نحو ٨٥ بالمئة من أطفال العالم جرعة واحدة من لقاح الحصبة قبل بلوغهم عامهم الأول في إطار الخدمات الصحية الروتينية، وذلك يمثل زيادة مقارنة بعام ٢٠٠٠ حيث كانت تلك النسبة تناهز ٧٣ بالمئة. وأشارت إلى أن التثقيف ضد الحصبة خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥ حال دون وقوع وفيات يُقدَّر عددها بنحو ٢٠٣ مليون وفاة، ليصبح بذلك لقاح الحصبة واحداً من أفضل اللقاحات التي يمكن شراؤها في مجال الصحة العمومية.

## شوبرا تكشف عن موقف مؤلم

إكالات



كشفت الممثلة الهندية بريانكا شوبرا عن تعرضها لموقف مؤلم خلال العام الماضي، حيث تم استبعادها من فيلم أمريكي بسبب لون بشرتها السمراء، وهو ما اعتبرته عنصرياً. وقالت: «عندما أخبر صناع الفيلم وكيل أعمالتي أنه تم استبعادني من الفيلم، وأن ترشيحي من الأصل كان خطأ، ظننت أن السبب وراء ذلك هو جسدي أو هبتي غير المناسبة». وأضافت: «ولكنه أخبرني أن صناع الفيلم لا يريدون ممثلة سمراء وهو ما صدمني كثيراً وأثر في لأنتي شعرت بأنني غير كفء بسبب لون بشرتي».

## الصرصور يساعد على التنام الجروح!

إكالات

أشرف فريق بحثي بقيادة البروفيسور في شنج بجامعة جنوب الصين، على دراسة الخصائص الجينية للصرصور منذ عام ٢٠١٦، وكيفية الاستفادة منها في إنتاج أدوية. وذكرت صحيفة «الشعب» الصينية، أن أعضاء الفريق وصلوا إلى أكثر من ٣٠ باحثاً حالياً، بهدف المساعدة على إنتاج علاجات للبشر، والاستفادة منها في التنام الجروح، لافتة إلى أن في شنج أشار إلى أن الصرصور يملك مئات العناصر في جسمه لتعزيز علاج أطرافه، وهو ما يمكن الاستفادة منه في التنام الجروح.

## إوزة تهرب

### السكان

إكالات

اشتكى سكان بلدة دي باري، في ولاية فلوريدا الأميركية، من إوزة عدوانية، روعتهم بصوتها وتصرفاتها الغريبة.

ونشر موقع «WKMG ClickOrlando» خبراً عن هذه الإوزة ومقطع فيديو خاصاً، صوره أحد سكان البلدة.

وتقول المواطمة جينيفر جيسول: إن الإوزة تسبب إزعاجاً للمواطنين منذ عدة أسابيع، وتطارد الناس وتعضهم وتمزق شبكات نوافذ بيوتهم وتركض وراء الأطفال.

في الطريق من مواقع الحافلات إلى منازلهم وتهاجم منتزعي الحافلة على المواقف العامة.

لكن جيسول تتمسك بعذر السلوك هذا الطائر غير الطبيعي بقولها:

«كان لدى الإوزة صديق وحيد.. ومنذ فترة مات، ولا أعرف ما الذي جرى لها بعد ذلك، لقد أصابها الجنون».

وعلى الرغم من ذلك، لا تعتقد جيسول أن الإوزة يجب أن تؤخذ إلى ماوى للحيوانات البرية، كما يريد أغلبية سكان الحي الذين يعانون سلوك الإوزة، لأنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مكونات هذه المنطقة. وتتصح جيسول المدافعين عن الحيوانات بمساعدة الإوزة والمظهر لها على صديق يؤنس وحدتها.